

دور البنك الزراعي المصري فى تمويل الإنتاج الزراعي

خالد عزيز عبد السلام أحمد

باحث - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة:

رغم تعدد مصادر الائتمان فى المناطق الريفية بمصر سواء كانت مؤسسات مصرفية أو مصادر ائتمانية غير رسمية مثل التجار والوسطاء والشركات الزراعية وغيرها، إلا أن البنك الزراعي المصري مازال يقوم بالدور الرئيسي كبنك متخصص فى الإقراض الزراعي، بالإضافة إلى دوره فى العمل على خلق وتنمية الوعي الإيدخاري والقيام بكافة العمليات المصرفية لعملاء البنك، إذ لم يعد الائتمان مجرد وسيلة لدعم المنتج الزراعي، وإنما أصبح محوراً أساسياً فى توفير رأس المال للتنمية الزراعية المختلفة، ونظراً لمحدودية رأس المال وضعف المقدرة الإيدخارية لدى معظم الزراع فإن البنك الزراعي المصري يقوم بتقديم القروض الزراعية والموسمية المطلوبة للمزارعين، وبالتالي رفع قدرات المزارعين وخاصة صغار المزارعين فى الحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعي فى الأوقات المناسبة، ومدى كفاية هذه القروض وبالكميات المطلوبة بما يتناسب مع التكلفة الفعلية للعمليات الزراعية لكل محصول خاصة المحاصيل الرئيسية، وتمكين الزراع من استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة، التى تؤدى إلى زيادة الإنتاج الزراعي ورفع مستوى معيشة الزراع، فإن البنك الزراعي المصري من المفترض أن يعمل على توفير قروض الإنتاج النباتي بواقع ١٠٠% من إجمالي التكلفة الكلية الفعلية اللازمة لزراعة كل محصول وللماوسم الثلاثة الصيفى والنيلى والشتوي، إلا أن قيمة هذه القروض لم تكن كافية لتغطية التكاليف الكلية الفعلية للمحاصيل، بالإضافة إلى القروض الاستثمارية المختلفة. حيث بلغ إجمالي قيمة القروض الزراعية التى يقدمها البنك الزراعي المصري للقطاع الزراعي نحو ١٩,٤ مليار جنيه، خلال عام ٢٠١٨^(٣).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث فى ضآلة الدخل الفردية وضعف التمويل الذاتي لدى غالبية المزارعين، حيث يؤدى قصور التمويل الذاتي إلى عدم الوفاء بالإئفاق على الإنتاج الزراعي طوال الماوسم الزراعي، فى ظل الزيادة المستمرة فى أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي، أى ارتفاع تكاليف العمليات الزراعية، وبالتالي لا يمكن إرتفاع مستوى الإنتاج الزراعي بدون توفير رأس المال للمزارعين، مما يستوجب توفير رأس المال من مصدر تمويل خارجي يساعد المزارعين على مواصلة العمليات الزراعية، حيث يؤدى حصول المزارع على رأس المال المطلوب فى الوقت المناسب لتغطية التكاليف الإنتاجية، إلى زيادة الإنتاج وبالتالي زيادة الدخل الذى يحقق الكفاءة الاقتصادية خاصة بالنسبة للمحاصيل الرئيسية.

أهداف البحث:

ويستهدف البحث بصفة أساسية معرفة الدور الذى يقوم به البنك الزراعي المصري فى تمويل الإنتاج الزراعي فى مصر. ولتحقيق هذا الهدف ينبغي أن تتحقق الأهداف الفرعية والتى من أهمها:

١- تقدير قيمة التكاليف الإنتاجية والقروض الفدانية، لأهم المحاصيل الرئيسية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥/٢٠٠٦ - ٢٠١٧/٢٠١٨).

٢- الأهمية النسبية للقروض الزراعية فى تغطية التكاليف الإنتاجية الفدانية لأهم المحاصيل الرئيسية.

٣- التعرف على أهم العوامل المؤثرة على قيمة القروض الفدانية لمحاصيل الدراسة.

٤- دراسة كفاءة استخدام القروض على معدل التكاليف الإنتاجية.

من هنا تأتى أهمية هذا البحث فى دراسة وتحليل الدور الذى يؤديه البنك الزراعي المصري فى توفير التمويل اللازم للإنتاج الزراعي، وما يمكن أن يصل إليه من نتائج والتى تساعد متخذ القرار فى تقييم دور البنك وما يرتبط به من نواحي إيجابية أو سلبية يمكن تداركها.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمد البحث بصفة عامة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي لدراسة تطور المؤشرات الاقتصادية لأهم المحاصيل الرئيسية مثل معادلات الاتجاه الزمني العام، والأهمية النسبية لتغطية القروض للتكاليف الإنتاجية، وكذلك دالة الانحدار المتعدد المرحلي لأهم العوامل المؤثرة على قيمة القروض الفدائية، بالإضافة إلى قياس كفاءة استخدام القروض على معدل التكاليف باستخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية. كما اعتمد البحث على البيانات الثانوية وتم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والبنك الزراعي المصري، والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج والمناقشة:

تظل عملية التمويل هي العصب الرئيسي لجميع الأنشطة التي تستهدف تنفيذ استراتيجيات التنمية، وتعتبر عنصراً هاماً ومشجعاً على أداء العملية الإنتاجية الزراعية بكفاءة والعمل على تطويرها باستمرار حيث يسمح هذا العنصر للمنتج باستخدام المزيد من المدخلات الإنتاجية والعناصر الرأسمالية الأخرى ويمكن للائتمان أن يساهم في زيادة الدخل بطرق عديدة من أهمها: المساعدة على الوصول إلى الحجم المناسب للعمليات بما يحقق وفورات السعة، وزيادة الكفاءة، حيث يمكن توفير التمويل من إحلال عنصر أكثر كفاءة محل آخر أقل كفاءة وتحسين الأداء ورفع كفاءة عنصر العمل المزرعي، كما يساعد على استغلال الموارد الزراعية غير المستغلة بما يرفع الكفاءة الكلية للإنتاج الزراعي^(٧).

أولاً: تقدير قيمة التكاليف الإنتاجية والقروض الفدائية

يتم تقدير قيمة التكاليف الإنتاجية وقيمة القروض الفدائية ونسب تغطيتها للتكاليف الإنتاجية، لأهم المحاصيل الرئيسية: القمح، والذرة الشامية، والأرز، والقطن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥/٢٠٠٦ - ٢٠١٧/٢٠١٨). حيث تقدم القروض الفدائية الممنوحة من البنك الزراعي المصري على أساس صرف ١٠٠% من تكاليف الإنتاج المتغيرة لكل محصول، وعليه فإن التكلفة الفعلية لإنتاج المحصول هي الأساس في تحديد حجم القروض من البنك، وبمقارنة بين تكاليف الإنتاج الكلية بتلك التي اعتمدها البنك لتقدير حجم القروض الممنوحة لمحاصيل الدراسة، تبين إنخفاض معظم تكاليف الإنتاج المقدر بواسطة البنك عن تلك المقدر بواسطة وزارة الزراعة، وهو ما يشير إلى أن قيمة القروض الممنوحة المبنية على أساس تقديرات البنك هي في الواقع أقل من أن يفى باحتياجات إنتاج هذه المحاصيل الفعلية، خاصة إذا ما أضفنا إلى تقديرات البنك تكلفة الفائدة الخاصة بالقروض ذاتها كأحد بنود التكاليف المتغيرة، فيزداد تقدير تكلفة إنتاج المحاصيل المتغيرة كثيراً عن تلك التي يستند إليها البنك حالياً في تقدير حجم الائتمان الزراعي لخدمة المحاصيل^(٨).

١- محصول القمح:

توضح بيانات جدول (١) تطور قيمة التكاليف الكلية لفدان القمح، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢,١ ألف جنيه عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ١٠,٦ ألف جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٨، بمتوسط بلغ نحو ٥,١ ألف جنيه خلال فترة الدراسة. بينما بلغت قيمة القروض الفدائية الممنوحة من البنك لفدان القمح، والتي تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١,٥ ألف جنيه عام ٢٠١١/٢٠١٢، وحد أقصى بلغ نحو ٤,٩ ألف جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٨، بمتوسط بلغ نحو ٣,٢ ألف جنيه خلال فترة الدراسة. وبذلك بلغت نسبة تغطية القروض لتكاليف الإنتاج بحد أدنى بلغ حوالي ٣٣% عام ٢٠١١/٢٠١٢، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٥,٤% عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، بمتوسط بلغ حوالي ٦٣,٩% خلال فترة الدراسة.

وبتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة التكاليف الكلية، وقيمة القروض الممنوحة من البنك، ونسبة تغطية القروض لقيمة تكاليف إنتاج محصول القمح خلال فترة الدراسة، يتبين من بيانات جدول

(٢) حيث كانت أفضل الصور المعبر عنها إحصائياً هي الصورة الموضحة قرين كل معادلة للتعبير عن شكل الدالة، وقد بلغ مقدار النمو نحو ١١٤,٢، ٢٦٠,٤ جنيه، معنوي عند مستوى المعنوية ١%، بينما إنخفضت نسبة تغطية القروض لقيمة تكاليف إنتاج القمح حوالي ٢,٥% معنوي عند مستوى المعنوية ٥%، بنسبة مئوية بلغت حوالي ٢,٣%، ٨,١%، ٣,٨% من متوسط متغيرات الدراسة لكل منهم على الترتيب خلال الفترة سالفة الذكر. كما تبين من بيانات نفس الجدول أن قيمة معامل التحديد بلغت نحو ٠,٩٩، ٠,٧٧، ٠,٣٨، أى أن حوالي ٩٩%، ٧٧%، ٣٨% من التغير في قيمة المتغيرات السابق الإشارة إليها ترجع إلى التغير في المتغير التكنولوجي المعبر عنه بالزمن.

جدول (١): إجمالي قيمة التكاليف الكلية والقروض الفدائية الممنوحة من البنك الزراعي المصري والأهمية النسبية لتغطية القروض لتكاليف محاصيل الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٨/٢٠١٧).

القيمة (جنيه)

السنوات	القمح			الذرة الشامية			الأرز			القطن		
	التكاليف الكلية	القروض الفدائية	% للتغطية	التكاليف الكلية	القروض الفدائية	% للتغطية	التكاليف الكلية	القروض الفدائية	% للتغطية	التكاليف الكلية	القروض الفدائية	% للتغطية
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢١٤٣	١٨٣٠	٨٥,٣٩	٢٢٠٦	١٤٥٠	٦٥,٧٣	٢٦٥٨	١٣٥٠	٥٠,٧٩	٢٩٦٥	١٨٢٠	٦١,٣٨
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٤٤٤	١٨٥٠	٧٥,٧٠	٢٦٢٤	١٤٧٠	٥٦,٠٢	٣٠٦٥	١٦٦٠	٥٤,١٦	٣٤٨٧	٢٦٠٠	٧٤,٥٦
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٣١٤٥	٢٣٥٠	٧٤,٧٢	٣٢٩٧	١٧٠٠	٥١,٥٦	٣٩٣٣	١٥٣٠	٣٨,٩٠	٤١٢٠	٢٥٠٠	٦٠,٦٨
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٣٤٥٩	٢٩٣٠	٨٤,٧١	٣٣٠٣	٢٩٠٠	٨٧,٨٠	٣٧٨٨	١٨٠٠	٤٧,٥٢	٣٩٩٨	٢٤٩٠	٦٢,٢٨
٢٠١٠/٢٠٠٩	٣٦٨٠	٣٠٠٠	٨١,٥٢	٣٧١٠	٢٣٨٠	٦٤,١٥	٤٠٧٣	٢٥٣٠	٦٢,١٢	٤٥٧١	٣٥٧٠	٧٨,١٠
٢٠١١/٢٠١٠	٤٠٦٩	٢٩٤٠	٧٢,٢٥	٤٠٨٢	٣٠٠٠	٧٣,٤٩	٤٤٢٣	٢٦٧٠	٦٠,٣٧	٥١٩٣	٣٨٠٠	٧٣,١٧
٢٠١٢/٢٠١١	٤٤٢٥	١٤٦٠	٣٢,٩٩	٤٣٤٠	٣٢٠٠	٧٣,٧٣	٤٩٤٨	٢٦٠٠	٥٢,٥٥	٥٤٩٠	٣٨٠٠	٦٩,٢٢
٢٠١٣/٢٠١٢	٤٨٠٨	٣٧٢٠	٧٧,٣٧	٤٧٣٥	٣٤٠٠	٧١,٨١	٥٢٠٥	٢٩٢٠	٥٦,١	٥٦٢٦	٤٥٦٠	٨١,٠٥
٢٠١٤/٢٠١٣	٥٢٧١	٣٦٢٠	٦٨,٦٨	٤٩٢٧	٣٧٨٠	٧٦,٧٢	٥٤٦٥	٢٩٦٠	٥٤,٦٦	٥٩١٦	٤٩٢٠	٨٣,١٦
٢٠١٥/٢٠١٤	٥٦٢٧	٤٠٥٠	٧١,٩٧	٥٢٦٨	٣٨٠٠	٧٢,١٣	٥٨٠٩	٢٣٤٠	٤٠,٢٨	٥٦٣١	٤٧٠٠	٨٣,٤٧
٢٠١٦/٢٠١٥	٧٠٥٤	٤٥٢٠	٦٤,٠٢	٦٦٣٨	٤٠٠٠	٦٠,٢٦	٦٨٠٥	٢٦٥٠	٣٨,٩٤	١٠٧٣٦	٥٢٠٠	٤٨,٤٣
٢٠١٧/٢٠١٦	٨٩٩١	٤٨٧٠	٥٤,١٧	٧٩٥٥	٤٢٠٠	٥٢,٨٠	٨٣٥٩	٣٤٨٠	٤١,٦٣	١٣٤٩١	٥٥٧٠	٤١,٢٩
٢٠١٨/٢٠١٧	١٠٦٣١	٤٨٧٠	٤٥,٨١	٩٠٦٣	٤٢٠٠	٤٦,٣٤	١٠٤٧٥	٣٤٨٠	٣٣,٢٢	١٤٩١٤	٥٥٧٠	٣٧,٣٥
المتوسط	٥٠٥٨	٣٢٣٢	٦٣,٩	٤٧٨١	٣٠٣٧	٦٣,٥٣	٥٣٠٨	٢٤٥٩	٤٦,٣٣	٦٦٢٦	٣٩٣١	٥٩,٣٢

المصدر: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- البنك الزراعي المصري، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة التكاليف الكلية والقروض الفدائية الممنوحة من البنك الزراعي المصري والأهمية النسبية لتغطية القروض لتكاليف محصول القمح خلال فترة الدراسة (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٨/٢٠١٧)

البيان	نوع الدالة	المعادلات	مقدار النمو	معدل التغير السنوي %	معامل التحديد	قيمة ف
التكاليف الكلية	تعبيرية	ص ^ا = ١١٦٧,٠٢ + ٩٦٢٢,٩١ س - ١١٧٨,٠٣ س ^ب + ١١,٢١ س ^ج - ٧,٣٥ س ^د	١١٤,٢	٢,٢٦	٠,٩٩	٥٢٣,٧٩
قيمة القرض	خطية	ص ^ا = ١٤٠٨,٤٦ + ٢٦٠,٤٤ س - ٦,٠١ س ^ب	٢٦٠,٤	٨,١٠	٠,٧٧	٣٦,١٠
%تغطية القرض	خطية	ص ^ا = ٨٥,٥٩ - ٢,٤٥ س - ٢,٥٨ س ^ب	-٢,٤٥	٣,٨٣	٠,٣٨	٦,٦٤

حيث: ص^ا = القيمة التقديرية للقروض الفدائية في السنة هـ.

** معنوي عند مستوى ٠,٠١ * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

س^ب = عامل الزمن وفقاً للفترة الزمنية المحددة. هـ = السنوات ١، ٢،، ١٣.

() الأرقام بين الأقواس تمثل قيمة (ت) المحسوب. معدل التغير السنوي = قيمة ب ÷ المتوسط × ١٠٠.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

٢- محصول الذرة الشامية:

توضح بيانات جدول (١) تطور قيمة التكاليف الكلية لفسدان الذرة الشامية، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٢ ألف جنيه عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ٩,١ ألف جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٨،

بمتوسط بلغ نحو ٤,٨ ألف جنيه خلال فترة الدراسة. بينما بلغت قيمة القروض الفدائية الممنوحة من البنك لفدان الذرة الشامية، والتي تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١,٥ ألف جنيه عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ٤,٢ ألف جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٨، بمتوسط بلغ نحو ٣ ألف جنيه خلال فترة الدراسة. وبذلك بلغت نسبة تغطية القروض لتكاليف الإنتاج حد أدنى بلغ حوالي ٤٦,٣% عام ٢٠١٧/٢٠١٨، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٧,٨% عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨، بمتوسط بلغ حوالي ٦٣,٥% خلال فترة الدراسة.

وبتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة التكاليف الكلية، وقيمة القروض الممنوحة من البنك، ونسبة تغطية القروض لقيمة تكاليف إنتاج محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة، يتبين من بيانات جدول (٣) حيث كانت أفضل الصور المعبر عنها إحصائياً هي الصورة الموضحة قرين كل معادلة للتعبير عن شكل الدالة، وقد بلغ مقدار النمو نحو ٤٩٥,٣، ٢٤٨,٧ جنيه، معنوي عند مستوى المعنوية ١%، وبلغ معدل نمو نسبة تغطية القروض لقيمة تكاليف إنتاج فدان الذرة الشامية نحو ٠,٦٥% معنوي عند مستوى المعنوية ٥%، بنسبة مئوية بلغت حوالي ١٠,٤%، ٨,٢%، ١%، من متوسط متغيرات الدراسة لكل منهم على الترتيب خلال الفترة سالفة الذكر. وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠,٩٥، ٠,٩٥، ٠,٥١، أى أن حوالي ٩٠%، ٩٥%، ٥١% من التغير في قيمة المتغيرات السابق الإشارة إليها ترجع إلى التغير في المتغير التكنولوجي المعبر عنه بالزمن.

جدول (٣): معادلات الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة التكاليف الكلية والقروض الفدائية الممنوحة من البنك الزراعي المصري والأهمية النسبية لتغطية القروض لتكاليف محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥/٢٠٠٦ - ٢٠١٧/٢٠١٨).

البيان	نوع الدالة	المعادلات	مقدار النمو	معدل التغير السنوي %	معامل التحديد	قيمة ف
التكاليف الكلية	خطية	ص ^١ = ١٣١٣,٥٨ + ٤٩٥,٢٩ س -	٤٩٥,٣	١٠,٣٦	٩٠	**٩٨,٧٨
قيمة القرض	تربيعية	ص ^١ = ٨٥٨,٩٥ + ٤٢٣,٦٦ س - ١٢,٥٠ س ^٢ *(٥,٤٩) ** (-٢,٢٣)	٢٤٨,٧	٨,١٩	٩٥	**١٠٠,٥٢
% تغطية القرض	تربيعية	ص ^١ = ٤٨,٥١ + ٨,٠٣ س - ٠,٦٢ س ^٢ *(٢,٧٥) * (-٣,١٠)	٠,٦٥	١,٠٢	٥١	*٥,١٥

حيث: ص^١ = القيمة التقديرية للقروض الفدائية في السنة هـ.

** معنوي عند مستوى ٠,٠١ * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

س - = عامل الزمن وفقاً للفترة الزمنية المحددة. هـ = السنوات ١، ٢،، ١٣.

() الأرقام بين الأقواس تمثل قيمة (ت) المحسوب. معدل التغير السنوي = قيمة ب ÷ المتوسط × ١٠٠.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

٣- محصول الأرز:

توضح بيانات جدول (١) تطور قيمة التكاليف الكلية لفدان الأرز، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٧ ألف جنيه عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ١٠,٥ ألف جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٨، بمتوسط بلغ نحو ٥,٣ ألف جنيه خلال فترة الدراسة. بينما بلغت قيمة القروض الفدائية الممنوحة من البنك لفدان الأرز، والتي تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١,٤ ألف جنيه عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ نحو ٣,٥ ألف جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٨، بمتوسط بلغ نحو ٢,٥ ألف جنيه خلال فترة الدراسة. وبذلك بلغت نسبة تغطية القروض لتكاليف الإنتاج حد أدنى بلغ حوالي ٣٣,٢% عام ٢٠١٧/٢٠١٨، وحد أقصى بلغ حوالي ٦٢,١% عام ٢٠٠٩/٢٠١٠، بمتوسط بلغ حوالي ٤٦,٣% خلال فترة الدراسة.

وبتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة التكاليف الكلية، وقيمة القروض الممنوحة من البنك، ونسبة تغطية القروض لقيمة تكاليف إنتاج محصول الأرز خلال فترة الدراسة، يتبين من بيانات جدول (٤)

حيث كانت أفضل الصور المعبر عنها إحصائياً هي الصورة الموضحة قرين كل معادلة للتعبير عن شكل الدالة، وقد بلغ مقدار النمو نحو ٩٨,١، ١٥٩,٨ جنيه، معنوي عند مستوى المعنوية ١%، وبلغ معدل نمو نسبة تغطية القروض لقيمة تكاليف إنتاج فدان الأرز حوالي ١,٢% معنوي عند مستوى المعنوية ٥%، بنسبة مئوية بلغت حوالي ١,٩%، ٦,٥%، ٢,٦% من متوسط متغيرات الدراسة لكل منهم على الترتيب خلال الفترة سالفة الذكر. وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠,٩٩، ٠,٨٠، ٠,٥٦، أى أن حوالي ٩٩%، ٨٠%، ٥٦% من التغير في قيمة المتغيرات السابق الإشارة إليها ترجع إلى التغير في المتغير التكنولوجي المعبر عنه بالزمن.

جدول (٤): معادلات الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة التكاليف الكلية والقروض الفدانية الممنوحة من البنك الزراعي المصري والأهمية النسبية لتغطية القروض لتكاليف محصول الأرز خلال فترة الدراسة

(٢٠١٨/٢٠١٧ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥).

البيان	نوع الدالة	المعادلات	مقدار النمو	معدل التغير السنوي %	معامل التحديد	قيمة ف
التكاليف الكلية	تكعيبية	$ص^أ = ١٢٤٣,٧٨ + ١٤٤٧,٧٩س - ١٩٣,٩٣س١ + ١١,٥٧س٢$ $ص^أ = ١٢٤٣,٧٨ + ١٤٤٧,٧٩س - ١٩٣,٩٣س١ + ١١,٥٧س٢$ $ص^أ = ١٢٤٣,٧٨ + ١٤٤٧,٧٩س - ١٩٣,٩٣س١ + ١١,٥٧س٢$	٩٨,١	١,٨٥	٠,٩٩٠	**٢٨٨,١٧
قيمة القرض	خطية	$ص^أ = ١٣٤٠,٣٩ + ١٥٩,٨٤س$ $ص^أ = ١٣٤٠,٣٩ + ١٥٩,٨٤س$ $ص^أ = ١٣٤٠,٣٩ + ١٥٩,٨٤س$	١٥٩,٨	٦,٥٠	٠,٧٩٧	**٤٣,١٨
% تغطية القرض	تربيعية	$ص^أ = ٤٢,٧١ + ٤,٤٠س - ٠,٤٠س٢$ $ص^أ = ٤٢,٧١ + ٤,٤٠س - ٠,٤٠س٢$ $ص^أ = ٤٢,٧١ + ٤,٤٠س - ٠,٤٠س٢$	١,٢	٢,٥٩	٠,٥٥٥	*٦,٢٥

حيث: ص^أ = القيمة التقديرية للقروض الفدانية في السنة هـ.

* معنوي عند مستوى ٠,٠١ * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

هـ = السنوات ١، ٢،، ١٣.

س = عامل الزمن وفقاً للفترة الزمنية المحددة.

معدل التغير السنوي = قيمة ب ÷ المتوسط × ١٠٠.

() الأرقام بين الأقواس تمثل قيمة (ت) المحسوب.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

٤- محصول القطن:

توضح بيانات جدول (١) تطور قيمة التكاليف الكلية لفدان القطن، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٣ ألف جنيه عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ١٤,٩ ألف جنيه عام ٢٠١٨/٢٠١٧، بمتوسط بلغ نحو ٦,٦ ألف جنيه خلال فترة الدراسة. بينما بلغت قيمة القروض الفدانية الممنوحة من البنك لفدان القطن، والتي تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١,٨ ألف جنيه عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥، وحد أقصى بلغ نحو ٥,٦ ألف جنيه عام ٢٠١٨/٢٠١٧، بمتوسط بلغ نحو ٣,٩ ألف جنيه خلال فترة الدراسة. وبذلك بلغت نسبة تغطية القروض لتكاليف الإنتاج حد أدنى بلغ حوالي ٣٧,٤% عام ٢٠١٨/٢٠١٧، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٣,٥% عام ٢٠١٥/٢٠١٤، بمتوسط بلغ حوالي ٥٩,٣% خلال فترة الدراسة.

وبتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة التكاليف الكلية، قيمة القروض الممنوحة من البنك، نسبة تغطية القروض لقيمة تكاليف إنتاج محصول القطن خلال فترة الدراسة، يتبين من بيانات جدول (٥) حيث كانت أفضل الصور المعبر عنها إحصائياً هي الصورة الموضحة قرين كل معادلة للتعبير عن شكل الدالة، وقد بلغ مقدار النمو نحو ١٥٠,٢، ٣٢٠ جنيه، معنوي عند مستوى المعنوية ١%، وبلغ معدل نمو نسبة تغطية القروض لقيمة تكاليف إنتاج فدان القطن حوالي ١,٥% معنوي عند مستوى المعنوية ٥%، بنسبة مئوية بلغت حوالي ٢,٣%، ٨,١%، ٢,٦% من متوسط متغيرات الدراسة لكل منهم على الترتيب خلال الفترة سالفة الذكر. وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠,٧٥، ٠,٩٦، ٠,٦١، أى أن حوالي ٧٥%، ٩٦%، ٦١% من التغير في قيمة المتغيرات السابق الإشارة إليها ترجع إلى التغير في المتغير التكنولوجي المعبر عنه بالزمن.

جدول (٥): معادلات الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة التكاليف الكلية والقروض الفدانية الممنوحة من البنك الزراعي المصري والأهمية النسبية لتغطية القروض لتكاليف محصول القطن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥/٢٠٠٦ - ٢٠١٧/٢٠١٨).

البيان	نوع الدالة	المعادلات	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %	معامل التحديد	قيمة ف
التكاليف الكلية	خطية	ص ^ا = -١٥٠,٢٤ + ٦١٨,٣١ س ^د *(٥,١٧)	١٥٠,٢	٢,٢٧	٠,٧٤٨	**٣٢,٦٦
قيمة القرض	خطية	ص ^ا = ٣٢٠,٠٠ + ١٦٩٠,٧٧ س ^د *(١٥,٧٣)	٣٢٠	٨,١٤	٠,٩٥٧	**٢٤٧,٥٦
% تغطية القرض	تربيعية	ص ^ا = ٤٧,٥٤ + ١٠,٠٢ س ^د - ٠,٨٢٥ س ^د ^٢ (٢,٩٤) (٣,٤٨ -)	١,٥	٢,٥٨	٠,٦١٤	*٧,٩٤

حيث: ص^ا = القيمة التقديرية للقروض الفدانية في السنة هـ.

** معنوي عند مستوى ٠,٠١ * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

هـ = السنوات ١، ٢،، ١٣.

س^د = عامل الزمن وفقاً للفترة الزمنية المحددة.

معدل التغير السنوي = قيمة ب ÷ المتوسط × ١٠٠.

() الأرقام بين الأقواس تمثل قيمة (ت) المحسوب.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

ثانياً: نسبة تغطية القروض للتكاليف

يعتبر التمويل من أهم العناصر الإنتاجية التي تؤثر على إنتاج المحاصيل الزراعية بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية الزراعية، الأمر الذي ينبغي معه دراسة مدى كفاية القروض الممنوحة من البنك الزراعي المصري لتغطية التكاليف الإنتاجية المتغيرة والتكاليف الكلية، وقد تم تقدير مدى كفاية القروض لتغطية التكاليف الإنتاجية عن طريق تقدير نسبة تغطية القروض الممنوحة من البنك لمحاصيل الدراسة لجملة التكاليف الإنتاجية الفدانية، وقد تبين من نتائج جدول (٦) أن متوسط قيمة التكاليف الإنتاجية المتغيرة بلغ نحو ٣,٣، ٣,٤، ٤,٢ ألف جنيه، ومتوسط قيمة التكاليف الكلية بلغ نحو ١,٥، ٤,٨، ٥,٣، ٦,٦ ألف جنيه، ومتوسط قيمة القروض الفدانية بلغ نحو ٣,٢، ٣,٣، ٢,٥، ٣,٩ ألف جنيه لمحاصيل الدراسة القمح، الذرة الشامية، الأرز، القطن على الترتيب، وكانت النسبة المئوية لقيمة القروض الممنوحة للمزارعين إلى قيمة تكاليف الإنتاج المتغيرة لنفس المحاصيل تمثل حوالي ١٠,٨%، ٩٢,٩%، ٧٣,١%، ٩٣,٨% على الترتيب. مما يوضح أن قيمة القروض الممنوحة من البنك قد غطت التكاليف الإنتاجية المتغيرة لمحصول القمح فقط، في حين لم يغطي التكاليف المتغيرة لمحاصيل الذرة الشامية، والأرز، والقطن، أما بالنسبة لقيمة القروض الممنوحة إلى إجمالي التكاليف الكلية يتبين أن القروض الممنوحة لم تغطي التكاليف الكلية لكل محاصيل الدراسة، حيث مثلت حوالي ٦٣,٩%، ٦٣,٥%، ٤٦,٣%، ٥٩,٣% لنفس المحاصيل على الترتيب. مما يعني أن البنك يعتمد في تقديراته على التكاليف المتغيرة دون أن تشمل تغطية التكاليف الكلية بما يضمن منح قروض لتغطية التكاليف الثابتة أيضاً، مما يتطلب زيادة قيمة القروض الفدانية بما يغطي التكاليف الكلية.

جدول (٦): الأهمية النسبية للقروض الفدانية الممنوحة من البنك الزراعي المصري إلى التكاليف الفدانية لمحاصيل الدراسة كمتوسط للفترة (٢٠٠٥/٢٠٠٦ - ٢٠١٧/٢٠١٨).

المحصول	التكاليف المتغيرة (جنيه)	التكاليف الكلية (جنيه)	% من القروض لتكاليف الإنتاج	
			قيمة القروض (جنيه)	المتغيرة
القمح	٣٠٠٦	٥٠٥٨	٣٢٣٢	١٠,٨
الذرة الشامية	٣٢٦٩	٤٧٨١	٣٠٣٧	٩٢,٩
الأرز	٣٣٦٣	٥٣٠٨	٢٤٥٩	٧٣,١
القطن	٤١٨٩	٦٦٢٦	٣٩٣١	٩٣,٨

المصدر: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

- البنك الزراعي المصري، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

ثالثاً: العوامل المؤثرة على قيمة القروض

يتناول هذا الجزء من البحث دراسة أهم العوامل المؤثرة على قيمة القروض الفدائية الممنوحة من البنك الزراعي المصري لمحاصيل الدراسة وهي محاصيل القمح، الذرة الشامية، الأرز، القطن، وكانت أهم المتغيرات التفسيرية في النموذج والتي تؤثر على المتغير التابع وهو قيمة القروض الفدائية (ص)، تتمثل في قيمة العمل البشري والآلي معاً (س١)، قيمة السماد الكيماوي (س٢)، قيمة المبيدات (س٣)، قيمة التقاوي (س٤)، قيمة الإيجار (س٥).

١ - محصول القمح:

تبيين من المعادلة (١) بجدول (٧) وباستخدام أسلوب الانحدار المتعدد المرحلي، ثبتت معنوية النموذج ككل عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن حوالي ٧١% من التغيرات الحادثة في قيمة القروض الفدائية الممنوحة لإنتاج محصول القمح ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج، والباقي حوالي ٢٩% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة، وتشير قيمة (ف) المحسوبة البالغة نحو ٢٩,٧ إلى معنوية النموذج، وصلاحيته وملائمته لطبيعة البيانات الإحصائية للظاهرة محل الدراسة. كما يتضح أن أهم المتغيرات التفسيرية في النموذج التي تؤثر على المتغير التابع هي قيمة السماد الكيماوي (س٢)، وقد لوحظ أن إشارة متغير قيمة السماد الكيماوي (س٢)، تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث أن العلاقة بين هذا المتغير، وبين قيمة القروض الفدائية هي علاقة موجبة، فكلما زادت قيمة السماد الكيماوي (س٢)، زادت قيمة القروض الفدائية الممنوحة من البنك لمحصول القمح.

٢ - محصول الذرة الشامية:

يتضح من بيانات المعادلة (٢) بجدول (٧) وباستخدام أسلوب الانحدار المتعدد المرحلي، أنه قد ثبتت معنوية النموذج ككل عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن حوالي ٧٣% من التغيرات الحادثة في قيمة القروض الفدائية الممنوحة لمحصول الذرة الشامية ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج، والباقي حوالي ٢٧% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة، وتشير قيمة (ف) المحسوبة البالغة نحو ٣٢,٧ إلى معنوية النموذج، وصلاحيته وملائمته لطبيعة البيانات الإحصائية للظاهرة محل الدراسة. كما يتضح أن أهم المتغيرات التفسيرية في النموذج التي تؤثر على المتغير التابع هي قيمة العمل البشري والآلي معاً (س١)، وتبين أن العلاقة بين المتغيرين علاقة موجبة، فكلما زادت قيمة العمل البشري والآلي معاً (س١)، زادت قيمة القروض الفدائية الممنوحة من البنك الزراعي المصري لمحصول الذرة الشامية.

جدول (٧): دالة الانحدار المتعدد المرحلي لأهم العوامل المؤثرة على قيمة القروض الفدائية الممنوحة من البنك الزراعي المصري لمحاصيل الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٥/٢٠٠٦ - ٢٠١٧/٢٠١٨)

المحصول	رقم المعادلة	المعادلات	معامل التحديد المعدل	قيمة ف**
القمح	١	ص ^ا = ٥٤٨,٨١ + ٥,٧٢ س٢ **(٥,٤)	٠,٧١	٢٩,٧
الذرة الشامية	٢	ص ^ا = ١٣٣٢,١٠ + ٠,٨٨٤ س١ **(٥,٧)	٠,٧٣	٣٢,٧
الأرز	٣	ص ^ا = ٢١٨٣,١٥ + ١,١٢ س١ - ١٤,٤٨ س٣ **(٤,٩) * (٣,٠٠-)	٠,٧٤	٢٦,٢
القطن	٤	ص ^ا = ١٠٧٨,٣٨ + ٥,٠٣ س٢ (٠,٨٥)	٠,٧٠	٢٨,٩

حيث ص^اه = القيمة التقديرية لقيمة القروض الفدائية الممنوحة من البنك الزراعي المصري لمحاصيل الدراسة بالجنيه للفدان.

س١ = قيمة العمل البشري والآلي معاً بالجنيه للفدان. س٢ = قيمة السماد الكيماوي بالجنيه للفدان.

س٣ = قيمة المبيدات بالجنيه للفدان. س٤ = قيمة التقاوي بالجنيه للفدان.

س٥ = قيمة إيجار الأرض بالجنيه للفدان.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جداول (٢)، (٣)، (٤)، (٥) بالملحق.

٣- محصول الأرز:

تبين من المعادلة (٣) بجدول (٧) وباستخدام أسلوب الانحدار المتعدد المرحلي، أنه قد ثبتت معنوية النموذج ككل عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن حوالي ٧٤% من التغيرات الحادثة في قيمة القروض الفدائية الممنوحة لمحصول الأرز ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج، والباقي حوالي ٢٦% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة، وتشير قيمة (ف) المحسوبة البالغة نحو ٢٦,٢ إلى معنوية النموذج، وصلاحيته وملائمته لطبيعة البيانات الإحصائية للظاهرة محل الدراسة. كما يتضح أن أهم المتغيرات التفسيرية في النموذج التي تؤثر على المتغير التابع هي قيمة العمل البشري والآلي معاً (س١)، وقيمة المبيدات (س٢)، وقد لوحظ أن إشارة متغير قيمة العمل البشري والآلي معاً (س١) تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث أن العلاقة بين هذا المتغير، وبين قيمة القروض الفدائية هي علاقة موجبة، فكلما زادت قيمة كلاً من العمل البشري والآلي معاً (س١)، زادت قيمة القروض الفدائية الممنوحة للمحصول. ولوحظ أن إشارة متغير قيمة المبيدات (س٢)، لا تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث أن العلاقة بين هذا المتغير، وبين قيمة القروض الفدائية هي علاقة عكسية.

٤- محصول القطن:

توضح نتائج المعادلة (٤) بجدول (٧) وباستخدام أسلوب الانحدار المتعدد المرحلي، أنه قد ثبتت معنوية النموذج ككل عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) إلى أن حوالي ٧٠% من التغيرات الحادثة في قيمة القروض الفدائية الممنوحة لمحصول القطن ترجع إلى التغير في المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج، والباقي حوالي ٣٠% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة بالدالة، وتشير قيمة (ف) المحسوبة البالغة نحو ٢٨,٩ إلى معنوية النموذج، وصلاحيته وملائمته لطبيعة البيانات الإحصائية للظاهرة محل الدراسة. كما يتضح أن أهم المتغيرات التفسيرية في النموذج التي تؤثر على المتغير التابع هي قيمة السماد الكيماوي (س٢)، وتبين أن العلاقة بين المتغيرين علاقة موجبة، فكلما زادت قيمة السماد الكيماوي (س٢)، زادت قيمة القروض الفدائية الممنوحة للمحصول.

رابعاً: كفاءة استخدام القروض على معدل التكاليف:

يتم قياس معدل التكاليف بالأسعار المحلية السائدة وأسعار الظل الاجتماعية للموارد الإنتاجية وهما معاملات مصفوفة تحليل السياسة الزراعية وتأثيرها على كمية الإنتاج من خلال الفرق بين التكاليف الإنتاجية والعائد الإنتاجي، وبالتالي الربحية وذلك بالأسعار المحلية السائدة وتلك القيم مقومة بأسعارها الظلية والتي عادة ما تكون أسعارها السائدة في السوق التجارية الدولية، وتم حساب الأسعار الاقتصادية لعناصر إنتاج محاصيل الدراسة وذلك على مستوى الإنتاج وفي ضوء المعارف الاقتصادية، وفي جانب الإنتاج حسب سعر المساواة^(٤). وتعتبر مصفوفة تحليل السياسات من الأدوات الهامة المستخدمة في تحليل السياسات الزراعية، خاصة السياسة السعرية، وتقيس مصفوفة تحليل السياسات التشوهات السعرية الحادثة في اقتصاديات سلعة أو ناتج معين. وتبين الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة في ذلك النشاط السلعي، كما تسمح بمقارنة الربحية المالية لسلعة معينة أو محصول معين بالربحية الاقتصادية لنفس السلعة أو الناتج في ظل سيادة ظروف المنافسة الحرة^(١). وبالنسبة للتكلفة الإنتاجية بأسعار الظل فقد تم الاستعانة بمعاملات التحويل الخاص بمصر والتي أوصى بها البنك الدولي بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي الكلي لتحويل بنود التكاليف الإنتاجية للمحاصيل من الأسعار المالية المحلية إلى أسعار الظل الاقتصادية والتي قدرت بنحو (٠,٦٧، ١,٥، ١,٠٥، ١,١، ١,٢) لبنود تكاليف كل من العمل البشري، أجور الآلات، ثمن التقاوي، تكاليف السماد الكيماوي، تكاليف المبيدات على التوالي، في حين لم تتغير البنود الأخرى^(٩). وتم حساب قيمة الإيراد الكلي بسعر الظل بضرب الإيراد الكلي بالسعر المحلي في ١,٣٤^(٥)، وذلك لإجراء التقييم الاقتصادي لهذه البنود.

١- محصول القمح:

من بيانات جدول (٨) يتبين أن متوسط قيمة معدل التكاليف بالأسعار المحلية للموارد الإنتاجية غير المتاجر فيها عالمياً لا يحقق ربح إضافي لإنتاجية محصول القمح، مما يعنى ضعف كفاءة الاستخدام الأمثل لتلك الموارد، أى إنخفاض كفاءة استخدام القروض الخاصة بالمحصول، حيث بلغت قيمة معدل التكاليف له بالأسعار المحلية نحو ٠,٥٢ جنيه، أما متوسط قيمة معدل التكاليف بأسعار الظل للموارد الإنتاجية غير المتاجر فيها عالمياً فقد تبين أيضاً أنه لا يحقق ربح إضافي، أى إنخفاض كفاءة استخدام تلك الموارد المتاحة محلياً بالمقارنة بإمكانية استخدامها فى مجال آخر، وهو ما يعنى تكلفة فرصتها البديلة، ويرجع ذلك لضعف الاستفادة من القروض الممنوحة للمحصول، حيث بلغ متوسط قيمة معدل التكاليف للموارد الإنتاجية بأسعار الظل نحو ٠,٤٣ جنيه، أما بالنسبة لمتوسط قيمة معامل ربح محصول القمح فقد بلغ نحو ٠,٦٢ جنيه، أى إن إنتاج محصول القمح يحصل على قروض لا تفوق محلياً تكلفة فرصتها البديلة، ما يعنى ضعف استخدام القروض فى العملية الإنتاجية، حيث كانت قيمة معامل الربح أقل من الواحد الصحيح، وهو ما يشير إلى أن قيمة القروض الممنوحة المبنية على أساس تقديرات البنك والتي يعتمد فى حساباته على قيمة التكاليف المتغيرة فقط دون النظر إلى إجمالي قيمة التكاليف الكلية شاملة التكاليف الثابتة ممثلة فى القيمة الإيجارية للقدان، وهى فى الواقع أقل من أن تفى بالاحتياجات المطلوبة لإنتاج محصول القمح لتغطية التكاليف الكلية.

جدول (٨): مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول القمح لمتوسط الفترة

القيمة: (جنيه)

(٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٧/٢٠١٨)

معامل الربح ****	معدل التكاليف ***	صافى العائد **	الإيراد الكلى	قيمة مستلزمات الإنتاج	قيمة عوامل الإنتاج المحلية			البيان
					إيجار الأرض *	العمل الآلي	العمل البشرى	
٠,٦٢	٠,٥٢	٣٦١٦	٨٢٨٨	٨٣١	٢٠٥٢	٧٢٩	١٠٦٠	(٠) التقييم بالسعر المحلى
	٠,٤٣	٥٨٣٣	١١١٠٦	٩١٢	٣٤٢٧	١٠٩٣	٧١٠	٢٤٢ التقييم بسعر الظل
		(٢٢١٦)	(٢٨١٨)	(٨١)	(١٣٧٥)	(٣٦٤)	٣٥٠	(٢٤٢) أثر السياسة الزراعية

(٠) قيمة القرض موزعة على عوامل مستلزمات الإنتاج.

قيمة القرض بسعر الظل عبارة عن فائدة القرض ٥,٥%، بالإضافة إلى ٢% أعمال إدارية وعمولات.

* قيمة إيجار الظل عبارة عن الإيجار الاقتصادي للأرض أى إيجارها للغير عام كامل.

** صافى العائد = الإيراد الكلى - قيمة مستلزمات الإنتاج - قيمة عوامل الإنتاج المحلية.

*** معدل التكاليف = قيمة (العمل البشرى + العمل الآلي + إيجار الأرض) ÷ (الإيراد الكلى - قيمة مستلزمات الإنتاج).

**** معامل الربح = صافى العائد بالسعر المحلى ÷ صافى العائد بسعر الظل.

() الأرقام بين الأقواس قيمة سالبة.

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

٢- البنك الزراعي المصري، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

٢- محصول الذرة الشامية:

تبين من نتائج جدول (٩) أن متوسط قيمة معدل التكاليف بالأسعار المحلية للموارد الإنتاجية كان لا يحقق أرباح إضافية لإنتاجية محصول الذرة الشامية، وهذا يعنى ضعف كفاءة استخدام الموارد أفضل استخدام، وبالتالي ضعف كفاءة استخدام القروض الممنوحة للمحصول، حيث بلغت قيمة معدل تكاليفه بالأسعار المحلية نحو ٠,٥٥ جنيه، أما بالنسبة لمتوسط قيمة معدل التكاليف بالأسعار الظلية للموارد الإنتاجية توضح أيضاً كان لا يحقق ربح إضافي، أى إنخفاض كفاءة استخدام تلك الموارد المتاحة محلياً بالمقارنة بإمكانية استخدامها فى مجال آخر، وهو ما يعنى تكلفة فرصتها البديلة، أى ضعف كفاءة الاستخدام الأمثل للقروض، حيث بلغت قيمة معدل التكاليف للموارد الإنتاجية بالأسعار الظلية نحو ٠,٤٩ جنيه، وبالنسبة

لمعامل الربح للمحصول والبالغ نحو ٠,٤٩ جنيه، أى إن إنتاج محصول الذرة الشامية يحصل على قروض لا تفوق محلياً تكلفة فرصتها البديلة، ما يعنى ضعف استخدام القروض فى العملية الإنتاجية أفضل استخدام، حيث كانت قيمة معامل الربح أقل من الواحد الصحيح، وهو ما يشير إلى أن قيمة القروض الممنوحة المبنية على أساس تقديرات البنك والتي يعتمد فى حساباته على قيمة التكاليف المتغيرة فقط دون النظر إلى إجمالي قيمة التكاليف الكلية شاملة التكاليف الثابتة ممثلة فى القيمة الإيجارية للقدان، وهى فى الواقع أقل من أن تفى بالإحتياجات المطلوبة لإنتاج محصول الذرة الشامية لتغطية التكاليف الكلية.

جدول (٩): مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الذرة الشامية لمتوسط الفترة

القيمة: (جنيه) (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٧/٢٠١٨)

معامل الربح ****	معدل التكاليف ***	صافى العائد *	الإيراد الكلى	قيمة مستلزمات الإنتاج	قيمة عوامل الإنتاج المحلية			البيان
					إيجار الأرض *	العمل الآلي	العمل البشرى	
٠,٤٩	٠,٥٥	٢٨٣٨	٧١٢١	٨٤٢	١٥١٢	٥٣٥	١٣٩٤	(٠) التقييم بالأسعار المحلية
	٠,٤٩	٥٨٣٣	٩٥٤٢	٩٢١	٢٥٢٥	٨٠٣	٩٣٤	٢٢٨ التقييم بسعر الظل
		(٢٩٩٥)	(٢٤٢١)	(٧٩)	(١٠١٣)	(٢٦٨)	٤٦٠	(٢٢٨) أثر السياسة الزراعية

(٠) قيمة القرض موزعة على عوامل مستلزمات الإنتاج.

قيمة القرض بسعر الظل عبارة عن فائدة القرض ٥,٥%، بالإضافة إلى ٢% أعمال إدارية وعمولات.

* قيمة إيجار الظل عبارة عن الإيجار الاقتصادي للأرض أى إيجارها للغير عام كامل.

** صافى العائد = الإيراد الكلى - قيمة مستلزمات الإنتاج - قيمة عوامل الإنتاج المحلية.

*** معدل التكاليف = قيمة (العمل البشرى + العمل الآلي + إيجار الأرض) ÷ (الإيراد الكلى - قيمة مستلزمات الإنتاج).

**** معامل الربح = صافى العائد بالسعر المحلى ÷ صافى العائد بسعر الظل.

() الأرقام بين الأقواس قيمة سالبة.

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

٢- البنك الزراعي المصري، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

٣- محصول الأرز:

توضح البيانات الواردة بجدول (١٠) أن متوسط قيمة معدل التكاليف بالأسعار المحلية للموارد الإنتاجية غير المتاجر فيها عالمياً لا يحقق ربحاً إضافياً لإنتاجية محصول الأرز، مما يعنى ضعف كفاءة الاستخدام الأمثل لتلك الموارد، أى إنخفاض الكفاءة الاستخدامية للقروض المقدره من قبل البنك لمحصول الأرز، حيث بلغت قيمة معدل التكاليف له بالأسعار المحلية نحو ٠,٥٤ جنيه، أما متوسط قيمة معدل التكاليف بأسعار الظل للموارد الإنتاجية غير المتاجر فيها عالمياً توضح أيضاً كان لا يحقق ربحاً إضافياً، أى إنخفاض كفاءة استخدام تلك الموارد المتاحة محلياً بالمقارنة بإمكانية إستخدامها فى مجال آخر، وهو ما يعنى تكلفة فرصتها البديلة، حيث بلغت قيمة معدل تكاليف الموارد الإنتاجية بأسعار الظل نحو ٠,٥٢ جنيه، أما بالنسبة لمعامل الربح فقد بلغ نحو ٠,٦١ جنيه، أى إن إنتاج الأرز الشامية يحصل على قروض لا تفوق محلياً تكلفة فرصتها البديلة، ما يعنى ضعف استخدام القروض فى العملية الإنتاجية أفضل استخدام، حيث كانت قيمة معامل الربح أقل من الواحد الصحيح، وهو ما يشير إلى أن قيمة القروض الممنوحة المبنية على أساس تقديرات البنك والتي يعتمد فى حساباته على قيمة التكاليف المتغيرة فقط دون النظر إلى إجمالي قيمة التكاليف الكلية شاملة التكاليف الثابتة ممثلة فى القيمة الإيجارية للقدان، وهى فى الواقع أقل من أن تفى بالإحتياجات المطلوبة لإنتاج محصول الأرز لتغطية التكاليف الكلية.

٤- محصول القطن:

من بيانات الجدول (١١) يتبين أن متوسط قيمة معدل التكاليف بالأسعار المحلية للموارد الإنتاجية غير المتاجر فيها عالمياً كان لا يحقق ربح إضافياً لإنتاجية محصول القطن، أى ضعف كفاءة استخدام الموارد الإنتاجية أفضل استخدام، أى ضعف كفاءة استخدام القروض الخاصة بمحصول القطن، حيث بلغت

قيمة معدل تكاليفه بالأسعار المحلية نحو ٠,٥٧ جنيه، أما متوسط قيمة معدل التكاليف بأسعار الظل للموارد الإنتاجية غير المتاجر فيها عالمياً توضح أيضاً أنه لا يحقق ربح إضافي، أى إنخفاض كفاءة استخدام تلك الموارد المتاحة محلياً بالمقارنة بإمكانية استخدامها في مجال آخر، وهو ما يعنى تكلفة فرصتها البديلة، لضعف كفاءة استخدام القروض، حيث بلغت قيمة معدل التكاليف للموارد الإنتاجية بأسعار الظل نحو ٠,٥٢ جنيه، أما بالنسبة لمعامل الربح فقد بلغ نحو ٠,٦٧ جنيه، أى إن إنتاج محصول القطن يحصل على قروض لا تفوق محلياً تكلفة فرصتها البديلة، ما يعنى ضعف استخدام القروض فى العملية الإنتاجية أفضل استخدام، حيث كانت قيمة معامل الربح أقل من الواحد الصحيح، وهو ما يشير إلى أن قيمة القروض الممنوحة المبنية على أساس تقديرات البنك والتي يعتمد فى حساباته على قيمة التكاليف المتغيرة فقط دون النظر إلى إجمالي قيمة التكاليف الكلية شاملة التكاليف الثابتة ممثلة فى القيمة الإيجارية للقدان، وهى فى الواقع أقل من أن تفى بالإحتياجات المطلوبة لإنتاج محصول القطن لتغطية التكاليف الكلية.

جدول (١٠): مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول الأرز لمتوسط الفترة

القيمة: (جنيه) (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٧/٢٠١٨)

معامل الربح ****	معدل التكاليف ***	صافى العائد **	الإيراد الكلى	مستلزمات الإنتاج	موارد الإنتاج المحلية				البيان
					إيجار الأرض*	العمل الآلي	العمل البشرى	قيمة القرض	
٠,٦١	٠,٥٤	٣٥٥٤	٨٤٦٣	٧٨٨	١٩٤٥	٨٣١	١٣٤٥	(٠)	التقييم بالسعر المحلى
	٠,٥٢	٥٨٣٣	١١٣٤٠	٨٧١	٣٢٤٨	١٢٤٧	٩٠١	١٨٤	التقييم بسعر الظل
		(٢٢٧٨)	(٢٨٧٧)	(٨٣)	(١٣٠٣)	(٤١٦)	٤٤٤	(١٨٤)	أثر السياسة الزراعية

(٠) قيمة القرض موزعة على عوامل مستلزمات الإنتاج.

قيمة القرض بسعر الظل عبارة عن فائدة القرض ٥,٥%، بالإضافة إلى ٢% أعمال إدارية وعمولات.

* قيمة إيجار الظل عبارة عن الإيجار الاقتصادي للأرض أى إيجارها للغير عام كامل.

** صافى العائد = الإيراد الكلى - قيمة مستلزمات الإنتاج - قيمة عوامل الإنتاج المحلية.

*** معدل التكاليف = قيمة (العمل البشرى + العمل الآلي + إيجار الأرض) ÷ (الإيراد الكلى - قيمة مستلزمات الإنتاج).

**** معامل الربح = صافى العائد بالسعر المحلى ÷ صافى العائد بسعر الظل.

() الأرقام بين الأقواس قيمة سالبة.

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

٢- البنك الزراعى المصرى، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

جدول (١١): مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول القطن لمتوسط الفترة

القيمة: (جنيه) (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٧/٢٠١٨)

معامل الربح ****	معدل التكاليف ***	صافى العائد **	الإيراد الكلى	مستلزمات الإنتاج	موارد الإنتاج المحلية				البيان
					إيجار الأرض*	العمل الآلي	العمل البشرى	قيمة القرض	
٠,٦٧	٠,٥٧	٣٩٠٨	٩٩٨٣	٨٥٣	٢٤١٦	٦٥٨	٢١٤٨	(٠)	التقييم بالسعر المحلى
	٠,٥٢	٥٨٣٣	١٣٣٧٧	٩٤٨	٤٠٣٥	٩٨٨	١٤٣٩	٢٩٥	التقييم بسعر الظل
		(١٩٢٥)	(٣٣٩٤)	(٩٥)	(١٦١٩)	(٣٣٠)	٧٠٩	(٢٩٥)	أثر السياسة الزراعية

(٠) قيمة القرض موزعة على عوامل مستلزمات الإنتاج.

قيمة القرض بسعر الظل عبارة عن فائدة القرض ٥,٥%، بالإضافة إلى ٢% أعمال إدارية وعمولات.

* قيمة إيجار الظل عبارة عن الإيجار الاقتصادي للأرض أى إيجارها للغير عام كامل.

** صافى العائد = الإيراد الكلى - قيمة مستلزمات الإنتاج - قيمة عوامل الإنتاج المحلية.

*** معدل التكاليف = قيمة (العمل البشرى + العمل الآلي + إيجار الأرض) ÷ (الإيراد الكلى - قيمة مستلزمات الإنتاج).

**** معامل الربح = صافى العائد بالسعر المحلى ÷ صافى العائد بسعر الظل.

() الأرقام بين الأقواس قيمة سالبة.

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

٢- البنك الزراعى المصرى، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

الملخص والتوصيات

يهدف البحث بصفة عامة معرفة الدور الذى يقوم به البنك الزراعي المصري فى تمويل الإنتاج الزراعي فى مصر، وذلك من خلال تقدير قيمة القروض الفدائية ونسبتها من التكاليف الكلية لأهم المحاصيل الرئيسية فى مصر القمح، الذرة الشامية، الأرز، القطن خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥/٢٠٠٦ - ٢٠١٧/٢٠١٨)، وكذلك التعرف على أهم العوامل المؤثرة على قيمة القروض الفدائية لمحاصيل الدراسة، ودراسة كفاءة استخدام القروض على معدل التكاليف الإنتاجية. وقد تبين من البحث إنخفاض تقديرات البنك عن التقديرات الكلية لمحاصيل الدراسة، حيث بلغت قيمة التكلفة الكلية لإنتاج محاصيل القمح، الذرة الشامية، الأرز، القطن نحو ١,٥، ٤,٨، ٥,٣، ٦,٦ ألف جنيه، وتمثل تقديرات البنك نحو ٢,٣، ٣,٣، ٣,٥، ٣,٩ ألف جنيه، وبنسبة مئوية لتغطية القروض بلغت نحو ٦٣,٩%، ٦٣,٥%، ٤٦,٣%، ٥٩,٣% على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة. كما تبين من البحث أن الأهمية النسبية لقيمة القروض الممنوحة للمزارعين إلى قيمة تكاليف الإنتاج المتغيرة لمحاصيل القمح، الذرة الشامية، الأرز، القطن قد غطت التكاليف المتغيرة لمحصول القمح فقط، حيث تمثل حوالي ١٠,٨%، ٩٢,٩%، ٧٣,١%، ٩٣,٨% على الترتيب، أما بالنسبة لقيمة القروض الممنوحة إلى إجمالي التكاليف الكلية يتبين أنها لم تغطى التكاليف الكلية لكل محاصيل الدراسة، حيث مثلت حوالي ٦٣,٩%، ٦٣,٥%، ٤٦,٣%، ٥٩,٣% لنفس المحاصيل على الترتيب. كما أوضح البحث أهم العوامل المؤثرة على قيمة القروض الفدائية الممنوحة من البنك الزراعي المصري لمحاصيل الدراسة، وقد لوحظ وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لأهم المتغيرات التفسيرية التى تؤثر على المتغير التابع هى قيمة السماد الكيماوي، وقيمة المبيدات، وقيمة العمل البشرى والآلي معاً. كما تبين كفاءة استخدام القروض على معدل التكاليف، فقد تبين إنخفاض كفاءة استخدام القروض الخاصة بمحاصيل الدراسة القمح، الذرة الشامية، الأرز، القطن، حيث بلغ متوسط قيمة معدل التكاليف بالأسعار المحلية نحو ٠,٥٢، ٠,٥٥، ٠,٥٤، ٠,٥٧ جنيه، أما متوسط قيمة معدل التكاليف بأسعار الظل بلغ نحو ٠,٤٣، ٠,٤٩، ٠,٥٢، ٠,٥٢ جنيه، وأما بالنسبة لمتوسط قيمة معامل ربح للمحاصيل فقد بلغ نحو ٠,٦٢، ٠,٤٩، ٠,٦١، ٠,٦٧ جنيه على الترتيب. ومن هنا فإن البحث يوصى بما يلي:

- زيادة قيمة القروض الفدائية بما يغطى تكاليف إنتاج المحاصيل.
- قيمة القروض الفدائية المبنية على أساس تقديرات البنك يجب أن تغطى التكاليف الكلية شاملة التكاليف الثابتة.
- إعادة النظر من جهة وزارة الزراعة فى زيادة تقديرات قيمة التكاليف الإنتاجية للمحاصيل بما يتماشى مع أسعار مستلزمات الإنتاج السائدة فى السوق.

المراجع:

- ١- أحمد فوزى عبد الحميد على، دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق محصول القمح فى مصر (مع دراسة خاصة بمحافظة أسيوط)، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، ٢٠١٨.
- ٢- البنك الزراعي المصري، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، ٢٠١٨.
- ٤- صفية زكريا إسماعيل (دكتور)، ثناء النوبي أحمد سليم (دكتور)، الآثار الاقتصادية للقروض الزراعية على إنتاجية بعض المحاصيل الزراعية فى الأراضي الجديدة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٧.
- ٥- محمد عادل راشد عوض، التقييم الاقتصادي والبيئي لمحصول الجوجوبا، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاقتصادية والقانونية والتنمية الإدارية البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠.

٦- محمود صادق العضيبي (دكتور) وآخرون، السياسة الائتمانية الزراعية في مجال استصلاح واستزراع الأراضي الجديدة في مصر، تقرير مقدم إلى البنك الزراعي المصري، نوفمبر ١٩٩٩.

٧- منير فودة عبد العال سبع (دكتور)، دراسة لبعض العوامل المؤثرة على كفاءة الائتمان الزراعي في مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد الثاني، سبتمبر ١٩٩٢.

٨- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
٩- هانى سعيد عبد الرحمن الشنتلة (دكتور)، تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب الاستيرادية في مصر، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مجلد ٣٨، عدد ١، ٢٠١٢.

الملاحق:

جدول (١): تكاليف الإنتاج لمحاصيل الدراسة مقومة بالأسعار المحلية وأسعار الظل كمتوسط للفترة
القيمة: (جنيه) (٢٠١٨/٢٠١٧ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥)

البيان	القمح		الذرة الشامية		الأرز		القطن	
	السعر المحلي	سعر الظل	السعر المحلي	سعر الظل	السعر المحلي	سعر الظل	السعر المحلي	سعر الظل
الأسمدة الكيماوية	٤٦٩	٥١٦	٥٢٩	٥٨٢	٤١٩	٤٦١	٥٦٧	٦٢٤
التقاوي	٢٥٧	٢٧٠	٢٣٥	٢٤٦	٢١٩	٢٣٠	١٢٣	١٢٩
المبيدات	١٠٥	١٢٦	٧٨	٩٣	١٥٠	١٨٠	١٦٣	١٩٥
جملة مستلزمات الإنتاج	٨٣١	٩١٢	٨٤٢	٩٢١	٧٨٨	٨٧١	٨٥٣	٩٤٨
العمل البشري	١٠٦٠	٧١٠	١٣٩٤	٩٣٤	١٣٤٥	٩٠١	٢١٤٨	١٤٣٩
العمل الآلي	٧٢٩	١٠٩١	٥٣٥	٨٠٣	٨٣١	١٢٤٧	٦٥٨	٩٨٨
السماذ البلدي	١٠٩	١٠٩	٢٠٦	٢٠٦	٦٥	٦٥	١٦٥	١٦٥
الإيجار*	٢٠٥٢	٣٤٢٧	١٥١٢	٢٥٢٥	١٩٤٥	٣٢٤٨	٢٤١٦	٤٠٣٥
جملة الموارد المحلية	٣٩٥٠	٥٣٣٧	٣٦٤٧	٤٤٦٨	٤١٨٦	٥٤٦١	٥٢٢٢	٦٤٦٢
فائدة القرض**	-	٢٤٢	-	٢٢٨	-	١٨٤	-	٢٩٥

* قيمة إيجار الظل عبارة عن الإيجار الاقتصادي للأرض أى إيجارها للغير عام كامل.

** فائدة القرض ٥,٥%، بالإضافة إلى ٢% عمولات.

المصدر: ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

٢- البنك الزراعي المصري، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

٣- هانى سعيد عبد الرحمن الشنتلة (دكتور)، تحليل السياسات الزراعية لأهم محاصيل الحبوب الاستيرادية في

مصر، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مجلد ٣٨،

عدد ١، ٢٠١٢

جدول (٢): قيمة التكاليف المتغيرة والثابتة والقروض الفدائية والإنتاجية الفدائية لمحصول القمح خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٧/٢٠١٨). القيمة (جنيه) ، الإنتاجية (أردب)

السنوات	العمل البشري	العمل الحيواني	العمل الآلي	السماذ البلدي	السماذ الكيماوي	المبيدات	تقاوي	أخرى*	الإيجار	القروض الفدائية	الإنتاجية الفدائية
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٤١١	٥	٣٢٢	٤٩	٢٠٠	٤٦	١٢٣	١١٥	٨٧٢	١٣٨٠	١٨,٥
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٤٧٦	٦	٣٤٥	٦٩	٢٥٥	٥٨	١٢٦	١٣٤	٩٧٥	١٨٣٠	١٨,٦
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٥٩٣	٧	٤٢٨	٣٩	٣٧٨	١٠٣	١٦٦	١٧١	١٢٦٠	١٨٥٠	١٨,٢
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٦٤٨	٧	٤٥٦	٥٤	٤٠٤	٧٥	١٧٧	١٨٢	١٤٥٦	٢٣٥٠	١٨,١
٢٠١٠/٢٠٠٩	٦٩٨	٨	٤٨٣	٤٩	٤٢٦	٩٠	١٨٨	١٨٨	١٥٥٠	٢٩٣٠	١٥,٩
٢٠١١/٢٠١٠	٨٤٥	٧	٥٥٧	٧٨	٤٣٥	٩٣	٢٠٦	٢٢٢	١٦٢٦	٣٠٠٠	١٨,٣
٢٠١٢/٢٠١١	١٠٠٦	٨	٥٨٠	١٠٦	٤٣٣	١٠٢	٢٣٠	٢٤٧	١٧١٣	٢٩٤٠	١٨,٦
٢٠١٣/٢٠١٢	١١٧٦	١٠	٦٧٧	١١٠	٤٤٣	١٠٠	٢٦١	٢٧٨	١٧٥٣	١٤٦٠	١٨,٧
٢٠١٤/٢٠١٣	١٣٢٩	٠	٧٣٧	١١٣	٤٦٩	١٣٢	٢٨٥	٣٠٦	١٩٠٠	٣٧٢٠	١٨,٢
٢٠١٥/٢٠١٤	١٣٥٤	٠	٨٩٥	١١٦	٥١٣	١٣٠	٣٠١	٣٣١	١٩٨٧	٣٦٢٠	١٨,٥
٢٠١٦/٢٠١٥	١٣٩٢	٠	١٠٠٨	١١١	٥٥٣	١١٠	٣٢٥	٣٥٠	٣٢٠٥	٤٠٥٠	١٨,٦
٢٠١٧/٢٠١٦	١٥٩٣	٠	١٢٤٩	٢٥٧	٧٥٨	١٥١	٣٥٠	٤٤٠	٤١٩٣	٤٨٧٠	١٩,٢
٢٠١٨/٢٠١٧	٢٢٥٢	٠	١٧٣٧	٢٦٧	٨٣١	١٧٦	٦٠٠	٥٨٦	٤١٨٢	٤٨٧٠	١٧,٨
المتوسط	١٠٥٩,٥	٤,٥	٧٢٨,٨	١٠٩,١	٤٦٩,١	١٠٥,١	٢٥٦,٨	٢٧٣,١	٢٠٥١,٧	٢٩٩٠	١٨,٢

* أخرى: تشمل المصروفات النثرية.

المصدر: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- البنك الزراعي المصري، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

جدول (٣): قيمة التكاليف المتغيرة والثابتة والقروض الفدائية والإنتاجية الفدائية لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٧/٢٠١٨). القيمة (جنيه) ، الإنتاجية (أردب)

السنوات	العمل البشري	العمل الحيواني	العمل الآلي	السماذ البلدي	السماذ الكيماوي	المبيدات	تقاوي	أخرى*	الإيجار	القروض الفدائية	الإنتاجية الفدائية
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٥٤٣	٢	٢٣٧	١٦٦	٢٧٢	٣٠	١٤٥	١٢٦	٦٨٥	١٢٧٠	٢٥,٧
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٦٤٦	٣	٢٥٥	١٦٢	٣٧٥	٤٥	١٥٢	١٤٨	٨٣٨	١٤٥٠	٢٤,٧
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٧٩٠	٥	٢٨٧	١٦٣	٥٣٤	٣٩	١٧٤	١٧٩	١١٢٦	١٤٧٠	٢٤,١
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٨١٠	٦	٣٢٢	١٥٤	٤٦١	٥٤	١٦٢	١٧٧	١١٥٧	١٧٠٠	٢٤,١
٢٠١٠/٢٠٠٩	١٠٣٣	٦	٣٦٤	١٧٧	٤٨٣	٦٧	١٧٧	٢٠٨	١١٩٥	٢٩٠٠	٢٢,٤
٢٠١١/٢٠١٠	١٢١٦	٨	٤١٧	١٧٣	٤٩٦	٤٧	٢٠٩	٢٣١	١٢٨٥	٢٣٨٠	٢٣,٩
٢٠١٢/٢٠١١	١٢٠٥	١١	٥٠٤	٢٠٠	٤٩١	٤٦	١٤٩	٣٤٤	١٣٩٠	٣٠٠٠	٢٣,٨
٢٠١٣/٢٠١٢	١٤٥٤	١٦	٥٤٢	١٩٩	٤٩٨	٦٩	١٦٣	٣٧٤	١٤٢٠	٣٢٠٠	٢٣,٦
٢٠١٤/٢٠١٣	١٥١٢	١٦	٥٥٩	٢٢٢	٤٩٣	٨٤	٢٨١	٢٨٥	١٤٧٥	٣٤٠٠	٢٣,٦
٢٠١٥/٢٠١٤	١٦٩٤	٠	٦٣٦	٢٢٤	٥٣٨	٨٦	٢٧٢	٣١٠	١٥٠٨	٣٧٨٠	٢٢,٢
٢٠١٦/٢٠١٥	١٩٠٠	٢٠	٦٧٣	٢١١	٥٩٠	٩٣	٢٨٦	٣٢٠	٢٥٢٥	٤٠٠٠	٢٣,١
٢٠١٧/٢٠١٦	٢٣٨٨	٠	٩٥٦	٢٩٩	٧٧٥	١٦٢	٣٩٩	٤٤٨	٢٥٢٨	٤٢٠٠	٢٣,٨
٢٠١٨/٢٠١٧	٢٩٣٢	٠	١٢٠٣	٣٢٦	٨٦٦	١٨٩	٤٨٢	٥٤٠	٢٥٢٥	٤٢٠٠	٢٢,٧
المتوسط	١٣٩٤,١	٧,٢	٥٣٥	٢٠٥,٨	٥٢٨,٦	٧٧,٨	٢٣٤,٧	٢٨٣,٨	١٥١٢,١	٢٨٤٢,٣	٢٣,٧

* أخرى: تشمل المصروفات النثرية.

المصدر: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- البنك الزراعي المصري، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

جدول (٤): قيمة التكاليف المتغيرة والثابتة والقروض الفدائية والإنتاجية الفدائية لمحصول الأرز خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٧/٢٠١٨). القيمة (جنيه)، الإنتاجية (طن)

السنوات	العمل البشري	العمل الحيواني	العمل الآلي	السماذ البلدي	السماذ الكيماوي	المبيدات	تقاوي	أخرى*	الإيجار	القروض الفدائية	الإنتاجية الفدائية
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٤٩٧	٣٠	٤٤٨	٣	١٨٤	١١١	١٤٣	١٤٢	١١٠٠	١٣٨٠	٤,٢
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٥٤٤	٣٤	٤٥١	٤	٢١٠	١١٦	١٥٤	١٥٢	١٤٠٠	١٣٥٠	٤,١
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٦٢٤	٣٦	٥٥٤	٣	٣٩٤	١٢١	١٧٠	١٩٠	١٨٤١	١٦٦٠	٤,١
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٦٥٥	٤٠	٥٩٤	٢	٣٧٧	١٠٥	١٥٦	١٩٠	١٦٦٩	١٥٣٠	٤
٢٠١٠/٢٠٠٩	٧٢٥	٤٩	٦٨٤	١٠	٣٨٧	١١٥	١٥٨	١٩٢	١٧٥٣	١٨٠٠	٣,٩
٢٠١١/٢٠١٠	٩٤١	٤٤	٦٦٨	٣٥	٣٨٧	١١٧	١٨٣	٢١٤	١٨٣٤	٢٥٣٠	٤
٢٠١٢/٢٠١١	١٢١٨	٤٧	٧٧٠	٣٧	٤٠٣	١٢٦	١٨٦	٢٦١	١٩٠٠	٢٦٧٠	٤
٢٠١٣/٢٠١٢	١٣٦١	٢٨	٨٦٧	٣٦	٤٠٧	١٠٤	٢٢٠	٢٧٢	١٩١٠	٢٦٠٠	٤,١
٢٠١٤/٢٠١٣	١٥٣٧	١٢	٨١٧	٥٠	٤١٠	١٤٧	٢٢٦	٢٨٧	١٩٧٩	٢٩٢٠	٤
٢٠١٥/٢٠١٤	١٥٠٨	٣٦	٩٥١	٤٦	٤٢٢	١٧٠	١٥٦	٤٣٩	٢٠٨١	٢٩٦٠	٤
٢٠١٦/٢٠١٥	١٧٦٥	٢٨	١٠٣٢	٧٩	٤٦٨	١٨٠	٢٦٨	٣٨٢	٢٦٠٣	٢٣٤٠	٣,٩
٢٠١٧/٢٠١٦	٢٥٨٣	٠	١٢٤٨	٢٤٤	٦٢٢	٢٣٥	٣٠١	٥٢٣	٢٦٠٣	٣٢٨٠	٣,٨
٢٠١٨/٢٠١٧	٣٥٣٢	٠	١٧٢٣	٢٩٢	٧٧٤	٢٩٩	٥٢٦	٧١٥	٢٦١٤	٣٤٨٠	٣,٦
المتوسط	١٣٤٥,٤	٢٩,٥	٨٣١,٣	٦٤,٧	٤١٨,٨	١٤٩,٧	٢١٩	٣٠٤,٥	١٩٤٥,٢	٢٣٤٦,٢	٤,٠

* أخرى: تشمل المصروفات النثرية.

المصدر: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- البنك الزراعي المصري، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

جدول (٥): قيمة التكاليف المتغيرة والثابتة والقروض الفدائية والإنتاجية الفدائية لمحصول القطن خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٧/٢٠١٨). القيمة (جنيه)، الإنتاجية (قنطار)

السنوات	العمل البشري	العمل الحيواني	العمل الآلي	السماذ البلدي	السماذ الكيماوي	المبيدات	تقاوي	أخرى*	الإيجار	القروض الفدائية	الإنتاجية الفدائية
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٧٦٩	١	٢٧٦	٩٥	٢٧٦	٨٤	٣٦	١٥٤	١٢٧٤	١٨٢٠	٧,١
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٨٥٨	١	٢٦٤	٧٤	٣١٤	٨٣	٦٢	١٦٦	١٦٦٥	٢٦٠٠	٦,٩
٢٠٠٨/٢٠٠٧	١٠٠٠	١	٣٢٩	١٢٠	٤٢٧	١٠٧	١٠٤	٢,٩	١٨٢٣	٢٥٠٠	٦,٥
٢٠٠٩/٢٠٠٨	١٠٠٤	١	٣٤٦	١١٤	٤٥٥	٩١	٩٩	٢١١	١٦٧٧	٢٤٩٠	٦,٣
٢٠١٠/٢٠٠٩	١٢٤٧	١	٤٣٢	١٨٢	٤٩٥	٩٣	١٠٣	٢٥٨	١٧٣٣	٣٥٧٠	٦,٥
٢٠١١/٢٠١٠	١٦٦٠	١	٤٤٥	٢١٦	٥٢٨	٩٨	٩٨	٣٠٤	١٨٤٣	٣٨٠٠	٧,٧
٢٠١٢/٢٠١١	١٦٦٤	١	٥٦٠	٢٣٥	٥٧٩	١٠٦	١٠٥	٣٢٥	١٩١٥	٣٨٠٠	٥,٦
٢٠١٣/٢٠١٢	١٨١٥	٢	٥٤٥	١٥٠	٥٧٥	١٦٣	١١٢	٣٣٦	١٩٢٨	٤٥٦٠	٥,٦
٢٠١٤/٢٠١٣	١٩٩٣	٦	٦١٥	١٥٦	٥٤٥	١٧١	١٢٣	٣٦٢	١٩٤٥	٤٩٢٠	٥,٣
٢٠١٥/٢٠١٤	١٧٨٠	١	٦٢١	١٣٣	٥٣٠	١٥٠	١٣٤	٣٣٥	١٩٤٧	٤٧٠٠	٤,٢
٢٠١٦/٢٠١٥	٣٣٨٦	١	٨٩٢	١٤٨	٦٩٠	٢١٨	١٤٣	٥٤٨	٤٧١٠	٥٢٠٠	٧
٢٠١٧/٢٠١٦	٤٨٥٢	٠	١٤٩٩	٤٢٦	٨٩٦	٣٠٧	٢٠٧	٨١٩	٤٤٨٥	٥٥٧٠	٧,٦
٢٠١٨/٢٠١٧	٥٨٩٧	٠	١٧٣٥	٩٤	١٠٦١	٤٤٦	٢٧٠	٦٥٠	٤٤٦١	٥٥٧٠	٨,١
المتوسط	٢١٤٨,١	١,٣	٦٥٨,٤	١٦٤,٨	٥٦٧	١٦٢,٨	١٢٢,٨	٣٨٢,٨	٢٤١٥,٨	٣٩٣٠,٨	٦,٥

* أخرى: تشمل المصروفات النثرية.

المصدر: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- البنك الزراعي المصري، سجلات إدارة الإحصاء وبحوث العمليات، بيانات غير منشورة.

The Role Of The Egyptian Agricultural Bank In Financing Agricultural Production

Khaled Aziz Abdel-Salam Ahmed

Researcher - Agricultural Economics Research Institute, ARC

Summary :

The research aims in general to know the role that the Egyptian Agricultural Bank plays in financing agricultural production in Egypt, by estimating the value of acre loans and their percentage of the total costs of the most important major crops in Egypt wheat, maize, rice, and cotton during the study period (2005/2006) - 2017/2018), as well as identifying the most important factors affecting the value of acre loans for the crops of the study, and studying the efficiency of using loans on the rate of production costs. The research showed that the bank's estimates decreased from the total estimates of the study crops, as the total cost of producing wheat, maize, rice, and cotton crops amounted to 5.1, 4.8, 5.3, and 6.6 thousand pounds, and the bank's estimates represented about 3.2, 3, 2.5, 3.9 One thousand pounds, and with a percentage of loan coverage amounted to about 63.9%, 63.5%, 46.3%, and 59.3%, respectively, as the average for the study period. The research also showed that the relative importance of the value of loans granted to farmers to the value of the variable production costs of wheat, maize, rice, and cotton crops only covered the variable costs of the wheat crop, representing about 108%, 92.9%, 73.1%, and 93.8%, respectively. As for the value of loans granted to total total costs, it appears that they did not cover the total costs of all study crops, as they represented about 63.9%, 63.5%, 46.3%, and 59.3% for the same crops, respectively. The research also showed the most important factors affecting the value of acre loans granted by the Egyptian Agricultural Bank to the study crops, and it was noted that there was a statistically significant direct relationship at the level of 0.01 for the most important explanatory variables that affect the dependent variable is the value of chemical fertilizers, the value of pesticides, and the value of human and automated work together. It also shows the efficiency of using loans on the average costs, it was found that the efficiency of using loans for crops in the study crops decreased wheat, corn, rice, and cotton, as the average value of the average costs at local prices reached about 0.52, 0.55, 0.54, and 0.57 pounds, while the average value of the average costs Shadow prices amounted to about 0.43, 0.49, 0.52, 0.52 pounds, and as for the average value of the profit factor of crops, it amounted to about 0.62, 0.49, 0.61, and 0.67 pounds, respectively.

- Increasing the value of acre loans to cover crop production costs.
- The value of acre loans based on the bank's estimates must cover the total costs, including fixed costs.
- Reconsideration by the Ministry of Agriculture of an increase in the estimates of the value of the production costs of crops in line with the prices of production requirements prevailing in the market.